

ahmedbazmool-meerathnabawee.com


بسم الله الرحمن الرحيم



الدرس السادس

إِنَّ الحَمْدَ لِلّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمن سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَشَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أما بعد :

فنتدارس بإذن الله تعالى كتاب " التوحيد "وكنا توقفنا عند المسائل التي ذكرها شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله تعالى - تحت باب :

" فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب "

ولا بأس أن نعيد قراءة الباب لندخل إلى المسائل

قال -رحمه الله تعالى - : " بَابُ فَضْلِ التَّوْحِيدِ وَمَا يُكَفِّرُ مِنَ الذُّنُوب "

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ ([1]) الآية ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ -رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : (مَنْ شَهِدَ أنْ لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌ ، وَالنَّارَ حَقٌ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ) ([2]) أَخْرَجَاهُ .

وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عِتْبَانَ -رضي الله عنه – (فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ) ([3])

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي -رضي الله عنه - عَنْ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم – (قَالَ : قَالَ مُوسَى عليه السلام : يَارَبِّ ! عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ . قَالَ : قُلْ يَا مُوسَى لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ . قَالَ : يَارَبِّ ! كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُونَ هَذَا ؟ قَالَ : يَا مُوسَى ، لَوْ

---

[1]) الأنعام (82)

[2]) الراوي : عبادة بن الصامت | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم : 28 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

[3]) الراوي : عتبان بن مالك | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم : 425 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَا اللهُ فِي كِفَّة مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ) ([4])

وَلِلتِّرْمِذِيِّ – وَحَسَّنَهَ - عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ : (قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً) ([5]) فيه مسائل

المسألة الأولى :

- قوله -رحمه الله - : " سعة فضل الله تعالى " .

وهذه المسألة مأخوذة من قوله - صلى الله عليه وسلم - : (أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ على ما كانَ مِنَ العَمَلِ)([6]) ، (أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ على ما كانَ مِنَ العَمَلِ) ففيه سعة فضل الله - عز وجل - ورحمته ؛ لو أتى بالعمل الصالح مع تقصير أو أتى بالذنوب والخطايا ولكنه أتى بالتوحيد فإن الله - عز وجل - من سعة رحمته وفضله أن يغفر الذنوب وأن يجازي على العمل القليل بالجزاء الكثير .

الثانية : " كثرة ثواب التوحيد عند الله - عز وجل - " :

وذلك كما في قوله : (لأَتَيتُك بقُرابِها مَغْفِرَةً) بعد قوله : (لو لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا) ، وقوله : (لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرابِ الأَرْضِ خَطَايَا) ؛ فلو أذنب العبد الذنوب الكثيرة وأتى بالتوحيد لقابله الله - عز وجل - إن شاء بالمغفرة والرحمة والتجاوز ؛ فدل هذا على كثرة ثواب التوحيد عند الله - عز وجل - .

وهذا واضحٌ جدًا في هذا الحديث .

[4]) رَوَاهُ ابْنُ حِبَّان وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَه

[5]) الراوي : أنس بن مالك | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الترغيب | الصفحة أو الرقم : 3382 | خلاصة حكم المحدث : حسن لغيره | التخريج : أخرجه الترمذي (3540) واللفظ له، وأحمد (13493) مختصراً بمعناه.

[6]) الراوي : عبادة بن الصامت | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري

وكذلك في حديث موسى على ضعفه قال : (مالت بهن لا إله إلا الله)([7]) في الكفة التي تكون فيها لا إله إلا الله .

قال :

الثالثة : " تكفيره مع ذلك للذنوب " يعني أن الله - عز وجل - يكفر ذنوب العبد إذا أتى بالتوحيد ؛ فإذا أشرف الإنسان على نفسه ولكنه مات موحدًا قد تشمله المغفرة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .

الرابعة : تفسير الآية التي في سورة الأنعام وهي قوله - عز وجل : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ وهذا - كما مر معنا - في الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - فسر الظلم بالشرك .

الخامسة : تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة والخمس اللواتي في حديث عبادة هما :

الشهادتان : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله .

والثالثة : أن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروحٌ منه .

والرابعة : الجنة حق .

والخامسة : النار حق .

المسألة السادسة : أنك إذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده ، تبين لك معنى قول ؛ لا إله إلا الله .

وتبين لك خطأ المغرورين أي ؛ الذين يظنون أن قول لا إله إلا الله بمجرد اللسان تنفع صاحبها ، وإن دعا غير الله ، أو ذبح لغير الله أو طاف بالقبور ونحو ذلك .

---

[7]) الراوي : أبو سعيد الخدري | المحدث : الألباني | المصدر : ضعيف الموارد

فما جاء في الحديث أبي سعيد ، وحديث عتبان ، وحديث أنس ، يدل على أنه لابد في لا إله إلا الله من الإخلاص يبتغي بها وجه الله .

وأيضا لابد أن تحمل هذه الكلمة صاحبها على العمل الصالح .

السابعة : التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان ، وحديث عتبان هو الذي مر معنا فيما سبق وله ما في حديث عتبان ، فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ، فهذا هو الشرط بلا إله إلا الله .

فلا يقولها بمجرد اللسان مع خلو قلبه من معناها ، وإلا فإن قول لا إله إلا الله باللسان ، مع إتيان القلب بخلافها أو بضدها فإنها لا تنفع صاحبها .

قال الثامنة : كون الأنبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا إله إلا الله .

فإذا كان الأنبياء يحتاجون للتنبيه لذلك فغيرهم من باب أولى !!
كما يقول الشيخ العثيمين -رحمه الله تعالى - . وهذا مأخوذ من حديث موسى ، لأن موسى لما قيل له قل لا إله إلا الله حين سأل الله - عز وجل - كلمة يعني ؛ تكون له - عليه الصلاة والسلام - .

فلما قيل له ذلك قال : كل عبادك يا رب يقول ذلك ! .

فبين له سبحانه أنّ لا إله إلا الله لو كانت في كفة ترجح على الكفة التي فيها السماوات السبع والأرضين السبع .

طبعًا هذا على فرض ثبوت الحديث وإلا فالحديث ضعيف ولكن يؤخذ هذا أيضًا من عموم قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ﴾([8]

وقول إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - :﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾([9]

---

[8]) الزمر (65)
[9]) سورة ابراهيم : ٣٥

فكما ستأتي أيضًا فائدة أخرى قريبة من ذلك ؛

المسألة التاسعة : التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع أن كثير ممن يقولها يخف ميزانه .

التنبيه لرجحانها أي : لرجحان لا إله إلا الله ،
بجميع المخلوقات : أي السماوات السبع والأرضين السبع التي في الكفة فهي ترجح عليهم لا إله إلا الله ، مع أن كثيرًا ممن يقولها أي ؛ يقول لا اله الا الله يخف ميزانه ، يعني هناك من يقول لا إله إلا الله لكنها لا تنفعه لكنها لا تنفعه ، لماذا لا تنفعه ؟

هل لا إله إلا الله لا تثقل بالميزان ؟
لا ، ولكن هو القائل نفسه قد يكون لم يبتغ بذلك وجه الله أو أتى بما يناقضها ويخالفها .

العاشرة : النص على أن الأرضين السبع كالسماوات ، وهذا في حديث موسى - عليه الصلاة والسلام - كما مر معنا ؛ وأيضًا جاء في السنة النبوية عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قوله : (مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ، طوّقَهُ يَومَ القِيَامَةِ مِن سَبْعِ أَرَضِينَ) [10]

الحادي عشر : أن لهن عمارًا أي : سكانا وهم الملائكة أي السماوات .

الثانية عشر : إثبات الصفات خلافًا للأشعرية يعني يبتغي بذلك وجه الله ففيه إثبات صفة الوجه خلافًا للأشعرية وللمعطلة الذين يؤولون الصفات ويحرفونها ، والأشعرية يثبتون سبع صفات بطريق العقل لا النقل على انحراف عندهم ، ولكن أنبه على مسألة سريعًا وهي أن الأشاعرة ونحوهم ممن وقع في بدعة التأويل وبدعة التحريف ونحو ذلك ، أن العلماء لم يكفروهم إلا الجهمية القائلين بخلق القرآن

---

[10]) [مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأرْضِ ظُلْمًا، طَوَّقَهُ اللَّهُ إيَّاهُ يَومَ القِيَامَةِ مِن سَبْعِ أَرَضِينَ] الراوي : سعيد بن زيد المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : 1610 حكم المحدث : [صحيح]

ونحو ذلك ، فإن العلماء كفروهم على العموم ثم يحكمون على كل شخص بما يناسبه على حسب توفر الأسباب وزوال الموانع .

والأشعرية يسعى الحدادية إلى تكفيرهم ولهم كلمات ومقالات تشعر بأنهم يكفرونهم ، وهذا خلاف ما عليه أهل السنة والجماعة والعلماء السلفيون من عدم تكفير الأشعرية وأنها بدعة وضلالة وانحراف ، فلذلك احذروا من هذا المنهج الحدادي الخبيث الذي قد تجد بعض الكلمات على ألسنة هؤلاء فتجدهم يعاملون الأشاعرة كأنهم كفار ، نعم .

المسألة الثالثة عشر : أنك إذا عرفت حديث أنس عرفت أن قوله في حديث عتبان : (فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارَ مَنْ قَالَ ' لَا إِلَهَ إِلَّا اللَه ' يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ) أن ترك الشرك ليس قولها باللسان ،؛ أنك إذا عرفت حديث أنس ؛ وحديث أنس هو الحديث القدسي : (ثُمَّ لَقِيتَني لا تُشْرِكُ بِيْ شَيْئًا لأتيْتُكَ بِقِرَابِها مَغْفِرَةً) مع حديث عتبان ، حديث عتبان الذي مر معنا في قوله -رحمه الله تعالى - ؛ قول الإمام محمد بن عبد الوهاب ؛ ولهما في حديث عتبان (فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارَ مَنْ قَالَ ' لَا إِلَهَ إِلَّا اللَه ' يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ) ، فيقول الشيخ : إذا عرفت حديث أنس عرفت أن قوله في حديث عتبان : (فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارَ مَنْ قَالَ ' لَا إِلَهَ إِلَّا اللَه ' يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ) أن ترك الشرك ليس قولها باللسان ؛ يعني لا بد أن يكون القلب معتقدًا أن لا إله إلا الله ؛ لا معبود بحق إلا الله ،وكذلك لابد أيضًا العمل يكون لله وحده ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ﴾([11]) ولذلك في كشف الشبهات رد شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله تعالى – على الذين يقولون بأن من قال لا إله إلا اله بلسانه أنه لا يحكم بشركه وكفره ولو دعا الصالحين ولو ذبح لهم ولو

[11]) الأنعام : (١٦٢)

طاف حول القبور ؛ لأن لا إله إلا الله تعني عندهم بمفردها أن صاحبها ليس بمشرك ولو أتى بما أتى من المشركيات فهنا ينبه الشيخ على هذا الأمر .

الرابعة عشر : تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد - عليهما الصلاة والسلام - عبدي الله ورسوليه - نعم - يعني التأمل هذا في كون كل واحد منهما عبد لله ورسوله ، وفي كون كل واحد منهما أو جمع بين محمد - عليه الصلاة والسلام - عبد الله ورسوله ، وبين عيسى - عليه الصلاة والسلام - عبد الله ورسوله ، مما يدل على أن عيسى - عليه الصلاة والسلام - ليس كما تزعمه النصارى إله أو ابن الله أو نحو ذلك من الباطل الذي يزعمونه .

الخامسة عشر : معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله – معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله - حين قال : كن فيكون فإن عيسى - عليه الصلاة والسلام - اختص بذلك كما أخبر الله بذلك وجعله آية لقومه أن خلقه الله - عز وجل - بكلمة من غير أب ، وأما نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - إبراهيم وموسى وغيرهم - عليهم الصلاة والسلام – فإنهم خلقوا من أب وأم وهذا لعيسى - عليه الصلاة والسلام - تشريفًا وتكريمًا وكل الأنبياء قدشرفهم الله وكرمهم وخصهم بأمور قد لا تكون لغيرهم وغالبًا ما تكون الخصيصة له لتكون آية عند قومه غالبًا.

السادسة عشر : معرفةُ كونهِ روحًا منه ؛ أي أن عيسى - عليه الصلاة والسلام - ابتداءُ خلقه - عليه الصلاة والسلام - من الله – عز وجل - ، أي بكلمةٍ منه - سبحانه وتعالى - ، أو ابتداءُ خلقه من الله – عز وجل - لا أنه كما تزعمهُ النصارى قاتلهم الله بأنه ابن الله أو بعضٌ من الله ، فعيسى بشر وعبدٌ أوحي إليه - عليه الصلاة والسلام - .

السابعة عشر : معرفةُ فضلِ الإيمان بالجنة والنَّار وهذا كما في حديث عُبادة (وأنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وأنَّ النَّارَ حَقٌّ) ؛ والإيمان بالجنة والنار - يعني - يقود الإنسان للاجتهاد بالطاعة ليدخل الجنة والبُعد عن المعاصي والسيئات لينجو من النار ويقود

الإنسان إلى عدم الاشتغال بالدنيا كثيرًا لا إهمالها بالكلية ولكن عدم التعلق بالدنيا وإنما يتعلق قلبه بالآخرة مع أن الإنسان لو انتفع بما أحله الله له من الدنيا فلا مانع من ذلك ولا لوم عليه إذا أتى بحق الله ؛ - يعني - بعض الناس قد يفهم من النصوص الشرعية الواردة في ذلك ذم الدنيا مطلقًا وهذا خطأ ، - وهذا خطأ - فإن الإنسان إذا أتى بالواجبات ، وترك المحرمات ، وأدى الحقوق وعنده من المال الحلال الشيء الكثير انتفع به واستغله في الأمور المباحة ممًّا ييسره الله له فلا مانع من ذلك ولا ذم عليه ، وابن حجر -رحمه الله تعالى - نبه على أن كل شخصٍ يكون استعماله للمال بحسبهِ - يعني - بحسبِ ما عنده من مال ، وحسب ما عنده من مكانة ، وهذا واضح فنبه على هذا الأمر لأنه مهم جدًا ومدخل للخوارج مما ييسره الله له فلا مانع من ذلك ولا ذم عليه ، وابن حجر -رحمه الله تعالى - نبه على أن كل شخص يكون استعماله للمال بحسبه ؛ يعني بحسب ما عنده من مال وبحسب ما عنده من مكانة ؛ وهذا واضح ، فننبه على هذا الأمر لأنه مهم جدًا ومدخل للخوارج يلبسون به على العوام في ذم ولاة الأمور ، فإذا شافوا ولي الأمر عنده من السيارات وعنده من القصور وعنده من الأموال وعنده من الأشياء التي يملكها الثمينة ؛ بدأ يؤلب العامة ؛ انظروا كيف يلهو ويلعب في الدنيا ، انظروا كيف يضيع الأموال، لا ؛ الأمير أو الوزير أو الحاكم أو الملك استعماله للمال بحسب ما عنده من مال ، ما ينفع أن يخرج الملك بسيارة يعني سيئة أو سيارة قديمة أو سيارة لا قيمة لها ، لا ، إن فعل ما في شيء ، لكن الأساس أو مثل حاله يناسبه أن يشتري سيارة تكون بكذاوكذا من الأموال ، إما أن تكون من باب الحماية له وإما أن تكون من باب - يعني - أن يترفه بما يملك ، هذا لا يذم ما دام أنه يؤدي حقوق الله - عز وجل - ، فكل يتعامل بالمال على حسبه ما دام أنه لا يضيعه .

نعم الإنسان الفقير الذي يشتري سيارة غالية جدًا ؛ هذا يذم ؛ لأنه يشتري ما لا يتناسب مع حاله ، خاصة إذا كان عن طريق الدين ، أو عن طريق أكل أموال الناس أو عن طريق الحرام ، أما انسان الله أنعم عليه وأعطاه من المال والجاه والمنزلة فاستعملها بحسب حاله هذا لا يلحقه الذم ولا اللوم فتنبهوا لذلك .

معرفة فضل الإيمان بالجنة والنار :

إذًا ؛ لا بد أن نؤمن أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان :

وأن الجنة : فيها درجات ، وفيها النعيم ، الذي - يعني - يسعى العبد للحصول عليه ، وأعلاه لذة النظر إلى الله - عز وجل - نسأل الله أن يجعلنا جميعًا من أهلها وممن ينظرون إلى الله - عز وجل -

والنار : فيها درجات ، وحرها ولهيبها وقاعها شديد ، إذا كان المسلم يعي ويتذكر ما في النار من عذاب ، وما فيها من - يعني - من أنواع التعذيب لأهلها الذين يدخلونها ، يكون هذا الأمر مانع ووازع له عن أن يؤذ الناس أو أن يرتكب المعاصي ، أو أن يعص الله - عز وجل - .

الثامنة عشر : معرفة قوله : (عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَل) .

يعني : على ما كان عليه العبد من العمل ؛ لو أتى بالذنوب غير الشرك فإن الله - عز وجل - من رحمته وفضله أن يقابلها بالمغفرة إن شاء ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ** ﴾[12] ، أو إذا كان العبد عنده عمل قليل ولكن عنده التوحيد ؛ فقد يقابله الله - عز وجل - بالدرجات العلا حسب - يعني - مشيئة الله - عز وجل - .

---

[12]) سورة النساء ، الآية : 48 .

قال : التاسعة عشرة : معرفة أن الميزان له كِفَّتَانِ .

وهذا كما في حديث موسى إن ثبت ، وإلا يدل على أن الميزان يوم القيامة له كفتان حديث البطاقة ، حديث صاحب البطاقة ؛ الذي يؤتى به يوم القيامة فيقرر بعمله - يعني - السيء ، ثم يقول له : هل لك من حسن ترجوها ؟

فيقول : لا ، يارب ، فتأتي بطاقة مكتوب لا إله إلا الله فتطيش تلك الصحف وترجح لا إله إلا الله .

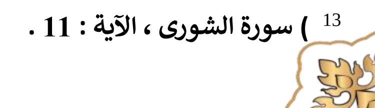
المسألة العشرون : معرفة ذكر : (الوجه) .

يعني : أن الوجه صفة لله - عز وجل - على ما يليق به ﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** ﴾[13] ، وقد جاء في الخبر ذكر " **الوجه** " فهو من الصفات الخبرية ؛ أي المنقولة السمعية ، وهي أيضًا صفة ذاتية ؛ أي في ذات الله - عز وجل - ، فالوجه الوارد في الحديث فيه إثبات هذه الصفة لله - عز وجل - على ما يليق بجلاله ، على ما يليق بجلاله - سبحانه وتعالى - فنؤمن به .

وفي هذا القدر كفاية .

وصلى الله وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين





[13]) سورة الشورى ، الآية : 11 .

